

ايلي حبيقة يتذكر . لقاءان سريان مع عون في بعبدا وأنا أبلغته تفاصيل عملية ازاحته 3

غسان شربل نشر في الحياة يوم 15 - 09 - 1997

يكشف وزير الموارد المائية والكهربائية اللبناني ايلي حبيقة، في حلقة اليوم، انه أبلغ العماد ميشال عون رئيس حكومة العسكريين موعد العملية العسكرية السورية ـ اللبنانية المشتركة لازاحته من قصر بعبدا وتفاصيل أمر العمليات. ويوضح ان مسؤولاً سورياً رفيعاً طلب منه ابلاغ هذه المعلومات الى عون ليتأكد من جد ... ونفذت العملية في موعدها المحدد صباح 13 تشرين الأول اكتوبر 1990 وأدت الى اخراج عون من القصر وتوجهه ا... فرنسا.

ويروي حبيقة قصة لقاءين سريين عقدهما مع عون في قصر بعبدا والحوار الذي دار خلالهما حول امكان مشاركة الجنرال ... كما يتحدث عن عملية 27 ايلول سبتمبر 1986 التي نجح خلالها مقاتلون تابعون له في التوغل في الأشرفية، بعد ثمان... اسقاط "الاتفاق الثلاثي" وازاحته من قيادة "القوات اللبنانية" واخراجه من المنطقة الشرقية. ويقول حبيقة انه أوقف الع... تعرضهم لقصف من وحدات الجيش اللبناني تحركت تنفيذاً لأوامر أصدرها الرئيس أمين الجميل بوصفه القائد الأعلى لـ"القوات... بعدها ستدور بين قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع وسلفه ايلي حبيقة حرب بلا هوادة وسيحاول كل منهما اغتيال الآخر لش... محاولة كادت تودي بحياته في زحلة وعن محاولة استهدفت جعجع لكنه عرف بها قبل حصولها وأرسل موكباً تضليلياً محافظة ...

يستحيل جمع الرفيقين اللدودين تحت سقف واحد الا اذا كان اسم الوسيط رفيق الحريري. وتحت سقف الحريري في قريطم التقو... وسيروي حبيقة تفاصيل اللقاء اليتيم. وهنا نص الحلقة الثالثة:

في 10 آب اغسطس 1986 حصل نوع من التمرد داخل "القوات" نجح سمير جعجع في السيطرة عليه ماذا حدث وماذا فعلتم؟

ـ لم يكن سمير جعجع يثق الا بالمحيطين به وهم في الاصل مجموعة شمالية. هذا الامر أثار حساسيات داخل "القوات" بين ال... العناصر التي جاءت معه من الشمال لم تكن معروفة من قبل المقاتلين على الجبهات وهؤلاء كانوا في المقابل يعرفون رفاقهم ... القديمة لـ"القوات". دار صراع بين المجموعتين وكان أمين الجميل قد بدأ في هذا الوقت يحاول قضم مواقع سمير. قبل العاش... ووحدات وقالوا يجب ان ننتفض على سمير ونزيحه وان تعودوا انتم. حدثت اتصالات عدة. وهنا دخل على الخط فؤاد ابو نا... سمير. من هذه المجموعة كان رفيق قديم لي اسمه الدكتور الياس الزايك الذي اغتالوه لاحقاً في الاشرفية. انا لم اكن مؤيدا... العسكريين الذين اتصلوا بنا ان ينتظروا اشارة منا. خلال التحضيرات اشتعل شيء على الارض من دون تحضير مسبق. احد الم... وقام بانتفاضة صغيرة. وبدت الارض كأنها غاز ينتظر شرارة. حركة المشعلاني اشعلت الوضع. نحن طلبنا من المجموعات ال... لأن النتائج غير مضمونة. غلبت الحماسة واحتل المنتفضون ثكنات وهرب جعجع الى الشمال ومنعوه من العودة واقاموا حاجز...

وسلم القيادة مجدداً الى سمير. وحصلت لقاءات بين سمير وفؤاد وفريقيهما في بيت الكتائب في الصيفي، وفي نهاية أحد اللقاءا
إلى منزله وقع في كمين نصبته مجموعة تابعة لسمير فأصيب وكاد أن يقتل. واعتقد بأن امين الذي كان يراهن على ازاحة سمير
الينا وليس الى فؤاد فاختار التعاون مع سمير. وبعدها كاد امين ان يقتل اذ قاد طائرة هليكوبتر الى مقر سمير في القطارة ليع
الكهرباء.

أثار ما حدث مخاوف سمير وضاعف لديه الشعور بأنه غير مقبول فزاد من ممارساته التعسفية ضد من شاركوا في حركة 10
غير دموية وفي صورة تشكيلات ومناقلات. حصلت بلبلة في "القوات" فشعرنا بأننا اذا تأخرنا في القيام بعمل للعودة سنفقد
خطة اصلاً فاخرجناها وبدأنا العمل عليها ونفذناها في 27 ايلول سبتمبر اي بعد اسابيع فقط.

البحث عن ثغرة

ماذا حدث في 27 ايلول؟

- مرة جديدة تحدثنا الى الجنرال عون وقلنا له اننا نحضر شيئاً وسندخل لمهاجمة سمير. لم اتحدث اليه مباشرة بل بالواسطة
الدخول ولكن من المكان الذي لا وجود للجيش فيه لانكم اذا حاولتم الدخول عبر نقاط للجيش ستصطدمون به". كان لدينا بع
الجيش ولعدم احراج الجنرال. عثرنا يومذاك على موقع في الجبهة اي في خط التماس لا يتمركز الجيش فيه وكان ذلك في جب
الاستحكامات فيها بنيت على مدار سنوات.

هنا اريد جواباً محدداً، هل دخلت مع العناصر التابعة لك عناصر من تنظيمات اخرى؟

- ابداً. نحن خرقنا الجبهة وتركنا فيها عناصر لتمنع المسلحين من التنظيمات الأخرى من دخولها لأن دخولهم كان سيحدث م
ثلاثة منهم بنار عناصر من خارج الشرقية تنتمي الى "حزب الله".

اقتحام الاشرفية

من كان على علم بالتوقيت؟

- الجنرال عون. اطلعناه على العملية بعد البدء بتنفيذها. السوريون كانوا على علم لأنهم وفّروا لنا فرصة الدخول من الجانب الأ
"امل" و"حزب الله" وفتحنا ثغرة نحو 500 متر في منطقة السوديكو ودخلنا منها. وصل المقاتلون في سيارات مدنية مقفلة.

هل دخلت الاشرفية اثناء العملية؟

- لا. كنت ادير العملية وكان همي ان لا يسقط قتلى. دخل الشباب الى مواقع في الجبهة بينها مدرسة الكوادر التي تخرج ضباطاً
من الضباط الموالين لسمير. جمعناهم وقلنا لهم ستذهبون الى منازلكم فور انتهاء العمليات.

حاولتم احتلال "صوت لبنان"؟

- اقتربنا من "صوت لبنان" وكان هناك حراس شماليون للمبنى حصل اشتباك معهم فطلبت من الشباب ان يتوقفوا وأن يتابع
أكن أريد تدمير صوت لبنان ولأن أي اشتباك في موقع الإذاعة سيلحق أضراراً بها وبسكان البناء الذي توجد فيه وبسكان الأبنية

اين كان مقر قيادتك؟

- في شقة في فردان.

لماذا فشلت العملية؟

- حلق طيران في الفضاء فقلنا ان الجيش يحاول التأكد من هوية العناصر المهاجمة. بعدها بدأ القصف علينا من مراكز الج
اللبناني تتحرك في اتجاهنا. ارسل جعجع دبابات لكننا سيطرنا عليها واقتربنا من المجلس الحربي ووصلنا الى شركة الكهرباء.

هل كانت عناصر في الداخل على علم مسبق بموعد العملية؟

- لا، كنا نخاف ان تكون مخترقة. الحقيقة ان مجموعات قليلة تابعة لنا اخترقت خط الجبهة في عاليه وتوجهت الى الاشرفية و
التماس ودخلنا. اي انهم وصلوا الى الموقع وسيطروا عليه فجأة من دون اشتباك واطلاق نار. لم يحصل اطلاق نار الا لدى وص

هل كانت هناك اتفاقات تقضي بتوفير مساندة مدفعية لكم؟

- لا.

كيف فشلت العملية؟

- بدأ الجيش يتدخل. وأبلغني الشباب ان اللواء العاشر قطع نهر الكلب وان المغاوير يستعدون للنزول الى الاشرفية وان الشر
للقصف وتلقيت اتصالات من ثكنات "القوات" في عين الرمانة والفياضية تسألني ماذا نفعل. عندما بدأت طلائع الجيش ت
ينسحبوا، فنحن لا نريد الاشتباك مع الجيش وإذا أراد السيطرة على المنطقة فليكن.

الجميل يصدر اوامره

ماذا حققت في 27 ايلول، هل اكدت انك موجود وقادر على اختراق الجبهة؟

- لم يكن هذا هو الهدف. لولا تدخل الجيش لاخذنا المجلس الحربي وغيرنا الاوضاع. حركة 10 آب كانت لها دلالات. انا ا
بالجيش هذه المرة في صورة افضل. اتصلت لاحقاً بالجنرال عون، بواسطة احد الاشخاص، وسألته ماذا حدث ولماذا تدخلت ض
طلبت من مكان لا وجود للجيش فيه؟ وجاء رد عون: انا لم اتدخل، الرئيس الجميل توجه الى غرفة العمليات وراح يصدر اوام
المسلحة.

تقصد ان سمير جعجع لم يلعب دوراً في احباط عملية 27 ايلول؟

- جاء لاحقاً بعدما انتهى كل شيء وتسلم الجيش المواقع واقفل الجبهات.

هل اعتبرها السوريون انتكاسة لك؟

- لا.

هناك من يقول انك وعدت بمساندة مدفعية ولم تحصل؟

- هذا غير صحيح ونحن لم نطلب ذلك اصلاً. كان اول ما فعلناه لدى دخولنا الاستيلاء على مواقع المدفعية لب"القوات" في الاش

في ايلول 1988 هل كنت مؤيداً لترشيح مخايل الضاهر؟

- نعم. مخايل الضاهر كان معنا في "الاتفاق الثلاثي" ولم تكن توجهاته بعيدة عنا وكنت مؤيداً له بقوة.

هل كانت هناك اسماء اخرى؟

- كان هناك من يطرح اسم ميشال الخوري حاكم مصرف لبنان. واعتقد بأن الرئيس الحريري طرح هذا الاسم.

هل كان اسم عون وارداً للرئاسة؟ تحدث الوزير محسن دلول عن خط له كان مفتوحاً مع الشام.

- نعم كان هناك خط مفتوح. تردد اسمه وقيل انه لو قدم نفسه كرئيس للجمهورية ربما كان المرشح الارجح. قبل قليل من
المطروح ان يشكل الرئيس سليم الحص الحكومة الانتقالية ويدعو الى انتخابات رئاسية. ولو اظهر عون انه مهيأ للانفتاح و
جدية ونحن كنا ندعم هذا التوجه ونعمل له ولم يكن البحث مقطوعاً.

مع الجنرال في بعبدا

عقدت اجتماعات مع العماد عون اثناء وجوده في قصر بعبدا ما قصة تلك الاجتماعات؟

- رأيته مرتين خلال وجوده في بعبدا وقبل عملية 13 تشرين الأول 1990 ازاحة عون من بعبدا لكن الاتصالات معه كانت قائمة

هل صحيح انك ضللته عشية العملية؟

- لا. الصحيح هو التالي: قبل 13 تشرين الأول بنحو شهرين تلقيت اتصالاً من شخص مقرّب جدا من عون. زارني الشخص ف

اتفاق الطائف، اذا كان مستعداً للسير في هذا الخط اعتقد انه يستطيع ان يصل نظراً الى ما له من موقع. قال: الامر مطروح للبح
ليست لدينا مواقف مسبقة. قلت: نحن نسمع مواقف واضحة تعبر عن رفضكم. قال: ضع هذا الكلام جانباً واعتبر ان الجنرال
لمباحثات؟ قلت: لا استطيع التحدث بلسان غيري، ما استطيع ان أقوله هو نصيحة خلاصتها ان يعلن الجنرال انه يقبل باتفاق الط
قلت: لا أستطيع ان اعتبرها كذلك، هذا الكلام صادر عنك ولا استطيع نقله بهذه الصورة. الاجواء ليست سهلة فهناك حرب ت
بعبدا وتبلغ الجنرال انني أريد سماع الكلام منه. وتفادياً للاحراج أقبل سماعه منك ولكن بعد ان اسمع انه قربك.

غادر الشخص الى بعبدا وطلبني في الهاتف وسمعت صوت الجنرال قربه أي ان الحوار يدور على مسمعه. قال الشخص: نحن
لئلا يحدث نقل غير مفيد للكلام. سأذهب أنا وسأعرض ما يلي: الجنرال لديه قبول بمبدأ الطائف ويمكن ان يكون لديه بعض الم
انتم على استعداد للحوار؟ واضافة الى ذلك فإن الجنرال يطلب لقاء مباشراً مع الرئيس الأسد لأنه يقول ان الضمانات التي يعط
يقبلها وانه حين يجلس مع الرئيس الأسد ستحل كل الاشكالات... واضح؟ فرد الشخص: واضح. قلت: سأكتب هذا الشيء، وأرس

انا لم أتوجه الى دمشق. ارسلت فاكساً الى أسعد الشفتري الذي كان في زحلة وقلت له اذهب واطلع أبو جمال على الفاكس و
اذهب انا فذهبت واخبرته بما جرى من دون زيادة أو نقصان وقلت له ربما كان هناك مستجدات وأنا مستعد للذهاب والا
الموضوع. قال: هل تعتقد بأن الأمر يؤدي الى نتيجة؟ فقلت: لست قادراً على التقويم. فقال: جرب.

طريق القصر

توجهت ليلاً من بوابة المتحف الى قصر بعبدا. سلمنا على الجنرال وتبادلنا القبلات. اخرجت ورقة من جيبي وقلت له هذا ما يفتر
لا بأس، وليحدد الجنرال الضمانات التي يطلبها وشروطه. تطلع عون في الورقة وقال: لكننا لا نزال حيث كنا. فقلت: بالنسبة الي
قلت: يفترض ان هذا العرض جاء من عندك وهو ما ابلغني اياه الشخص المقرب منك وهو وراء الباب فأما ان تناديه لنتأكد
على خير. قال: اقعد، اعتبر اننا مشينا في الطائف فهل يبقى الياس الهراوي رئيساً للجمهورية؟ قلت: انا لا أستطيع ان اجيب ع
للأمور. للطائف غطاء عربي ودولي. الياس الهراوي رئيس جمهورية معترف به دولياً ولا تستطيع ان تلغيه. انطلاقاً من هذه ا
الغاءها.

دخلنا في جدل طويل حول النقاط المقبولة وغير المقبولة. في النهاية قلت له: أريد ان أكون واضحاً، لا أنت ولا غيرك يستط
تركيبة استثمرت فيها اطراف كثيرة اقليمية ودولية ولا تستطيع انت سحب استثماراتهم لأنك لا تريد ان تمشي فيه. تستطيع ا
الأرض على الأقل في الشرقية. تستطيع ان تقول أريد موقعاً في الدولة. قال: وسمير جعجع أنا لا أقبل به. قلت: ضع شرطاً انك ا
أعتقد بأن أحداً يهتم بسمير اهتماماً شديداً لا محلياً ولا اقليمياً. قال: أنا ماذا تطرحون علي؟ تطرحون ان أتنازل عن كل سلطا

دعني أفكر وسنعطيك الجواب. قلت: أنا لن أبلغ أحداً انني التقيتك في انتظار الجواب.

عدت ولم أبلغ أحداً. وبعد يومين حصل اتصال فتوجهت الى قصر بعبدا عبر ضهور الشوير. عاد البحث ليتكرر وظهرت مجدداً
حكومة وابرام اتفاق ومفاوضات حول طاولة. قلت له: الطاولة عقدت والاتفاق أبرم، انت تتعرض لحرب استنزاف يشنها سمير
بسبب حروب كانوا في غنى عنها، وعلى رغم ذلك لا تزال شخصاً يرغب الآخرون في التحاور معه لأنك تمثل الجيش ولأن
أنصحك بالاستفادة وبدخول العملية. انا أنصحك ضد مصلحتي السياسية. أنت لديك قاعدة شعبية كبيرة يمكن ان تطغى على كل ا
وفق قناعاتي. قلت: "الأمر متروك لك ولكن اذا أخذت الخيار الذي أخاف انا أن تتخذه أطلب منك مسألة: اذا قررت انت الا
ينتحروا". وبعد الوداع غادرت قصر بعبدا.

امر العمليات ضد عون

وبعد ذلك؟

- استمرت الاتصالات لكنني لم أزر قصر بعبدا. وطلب مني لاحقاً ان أبلغ الجنرال عون ان العملية العسكرية التي تستهدف
خياراته في ضوء هذا الواقع. جاء الطلب من مسؤول سوري قال لي: أبلغ الجنرال عون حتى أمر العمليات. العملية العسكرية
أمر العمليات، حجم القوة التي ستدخل وفي أي ساعة. فلينظر الى الواقع ويقوم وضعه جيداً فيستنتج انه سيخسر. ابلغه هذه الم
بعثت بأمر العمليات الى الجنرال لكن ضابطاً لديه قال له ان المقصود هو التهويل. وفي خط موازٍ كانت هناك اتصالات مماثلة
تصب في نفس الاتجاه وكانت تنتظر مثلنا موقفاً ايجابياً منه يسمح ببدء الحل السلمي دون اللجوء إلى المدخل العسكري.

العودة الى "الشرقية"

وفي 13 تشرين الأول عدت الى المنطقة الشرقية وأعلنت قيام "حزب الوعد"؟

- نعم. كان ضرورياً ان نتحدث عن حزب الوعد الذي كنا حضرنا له لأننا لم نكن راغبين في العودة في الصورة القديمة أي "القو
اهتممت يومذاك بانقاذ عائلة عون؟

- ساهمت في نقلها الى السفارة الفرنسية.

قيل انك رددت له الجميل في مقابل انقاذك خلال معركة "الاتفاق الثلاثي"؟

- قيل الكثير وتعرف التفسيرات في لبنان.

لماذا توجهت الى قصر بعبدا فور عودتك الى الشرقية؟

- كانت لدي خيارات عدة اصعبها اثنان: ماذا نفعل حين تحدث العمليات العسكرية. هل نمتنع عن التدخل؟ انت تعرف ماذا يحد
الفوضى. وكنا نعرف ان فترة زمنية ستمر قبل استتباب الامور مجدداً. توقعنا حصول سلبيات. جمعت القيادة وتحدثت مع الشبا
المفاوضات مع الجنرال عون يمكن أن يحصل عمل عسكري ستلغى بنتيجته حدود هل ندخل ونحاول ان لا تفلت الامور كثير
الصراخ؟ هناك من قال ندخل ونجلس مع اهلنا هناك وهؤلاء الشباب كانوا اصلاً في الشرقية. وقال فريق آخر يجب ان ندخل. قا
واننا ضد الناس هناك، ولكن اذا لم ندخل هناك ثمن مرتفع سيدفعه اهلنا واقاربنا. في النهاية اتخذنا قرار الدخول.

دخلنا وتوجهنا الى القصر لأن المجموعة التي كنا فيها كانت متجهة الى القصر ثم توجه كل شخص الى حيه وبدأنا بتنظيم الا
اربعة وبدأ الجيش اللبناني ينظم الامور ويمسك بالارض.

وصلت الى قصر بعبدا واذا بهم يخبرونني ان ثمة عائلات مدنية لا تزال موجودة فيه. كان قائد العملية اللواء السوري علي دي
في الذهاب الى منازلهم. نقلنا الذين كانوا موجودين ونقلت عائلة الجنرال بسيارتي الى السفارة الفرنسية.

وهنا بدأت مرحلة جديدة؟

- بدأت مرحلة بشعة. بعد دخولنا ابلغني الشباب ان مجموعات من "القوات اللبنانية" التابعة لسمير جعجع نزلت من الاشرفية ب

ابلغني الشباب ان عناصر "القوات" تنوي على ما يبدو اعتقال مؤيدين لعون في عين الرمانة. قلت لهم ابلغوهم، من دون الا
وارد. وخلال مشادة جرت بين شبابنا وتلك العناصر مرت دورية تابعة للواء السادس فتراجعت عناصر "القوات" الى الاشرف
لعمليات اغتيال وتفجير في فرن الشباك والاشرفية. ونفذوا بعض العمليات ضدنا منها تفجير مركزين تابعين لنا في فرن الشباك
الاشرفية. وكنا قد بدأنا فتح مراكز تنظيمية واجتماعية في العديد من المناطق. فالقوات كانوا يريدون ازاحة عون للسيطرة على
بدخول أي طرف آخر. عندها شعرت بأننا سندخل مجدداً في دوامة عمليات امنية دامية فيما الناس منهكة بعد "حرب التحر
اوامري باقفال المراكز كلها.

في تلك الفترة اغتيل رئيس حزب الاحرار المهندس داني شمعون هل لديك ما تقوله في هذا الموضوع؟

- قال القضاء كلمته ولن ازيد.

مع جعجع في قريطم

ما قصة الاجتماع بينك وبين سمير جعجع في منزل الرئيس الحريري في قريطم؟

- سألني الرئيس الحريري هل انا مستعد للاجتماع بسمير فقلت له ان لا مانع لدي. وفي اليوم نفسه ارسل يسألني هل تمر علي
توقعت ذلك. وصلت الى منزل الحريري فرأيت سمير ومعه زاهي البستاني ونادر سكر. جلست مع سمير في غرفة جانبية.

كيف كان اللقاء؟

- كان سمير حميماً وكنت أنا بارداً بعض الشيء. سألني هل عرف السوريون انك جئت لتراني، وهل طلبوا منك ذلك؟ قلت له: لا
وهل صحيح انهم لم يكونوا على علم؟

- في اي حال لم يطلعوا مني. وقلت لسمير: "اذا كنت تعتقد بأنني انقل اليك رسالة من احد فأنت مخطئ. انا آت لاراك لأن المنط
تعني موتي وحياتي تعني موتك، وهذه المسألة لا اريد ان اورثها لابني ولا اريد ان تورثها انت لابنائك". قال سمير: "اختلفنا
تقول لي دائماً كيف اختلفت انت وايلي وكنتما صديقين حميمين؟

راح سمير يحرف الحديث في اتجاه عاطفي ويقول كانت ايام، انت اخطأت في حقي وأنا اخطأت في حقك. قلت له انا لا اقول ان
لانني لا اريد ان اقرأ تقارير عنك. اريد ان نتحدث لنرى هل نستطيع ان نعيش معاً على الارض نفسها من دون ان يرسل احدنا
يدك ما حييت لكن هذا لا يعني ان تكون عدوي كل الوقت. وحتى لو كنا في جبهتين متواجهتين هناك خصومة سياسية فلماذا
الشخص الذي يقرر العيش في سلام يجب ان يعيش في سلام وانا اريد السلام مع الجميع. هذا منطق اذا مشينا فيه كلنا له
خياراتي واريد ان اسألك انت اين؟ مشيت في الطائف فهل انت مقتنع وماض فيه الى الآخر ام انك تناور؟ قال: لماذا نحكي في
في ان نتكلم في هذا الموضوع ذات مساء تأتي مع زوجتك وانا مع زوجتي ونتعشى ونتحدث. قلت: ما زلنا بعيدين عن صداق
حدثتني بهذا المنطق يجب ان تتحدث بالمنطق نفسه بالنسبة الى جورج سعادة رئيس حزب الكتائب وامين الجميل والجميع.

هنا شتم جعجع سعادة وقال هذا انا صنعته ووضعته حيث هو في قيادة الحزب وحمل على عون. قلت له: لا تستطيع ان تعاد
وتعادي جورج. هذه القصص نعرفها. يبدو ان كل ما تريده من اللقاء معي هو تحييدي في معركة انتخابات رئاسة الكتائب. اسم
قوات و"الوعد" وعد. انت لديك مؤسسة فانجح فيها ولماذا تمد يدك الى ممتلكات غيرك. الكتائب لديهم مؤسستهم اترك جر
قرداحي مثلاً او غيره. انت ممنوع عليك ان تربح من الموقع او من المنطق الذي انت سائر فيه. تريد ان تظهر لنا انك حبوب
"لن اسمح لجورج سعادة بالبقاء في الكتائب. قلت: وانا لن اتركك تأخذ الكتائب. انا جئت لاراك ولأشكل قناعات وقد شكلتها". و
لدى خروجي سألني الحريري. شو الجو؟ فاجبته: كل الذي يريده هو وضعي على الحياد ليتمكن من الحلول مكان جورج سعادة.

هل ساهمت في تأمين فوز سعادة ضد جعجع؟

- نعم.

- نحو ساعة تقريباً.

ما قصة محاولة اغتيالك في مطرانية زحلة للروم الكاثوليك؟

- حاول سمير مرات عدة اغتيالي. هناك محاولات لم تنجح. على طريق مكتبي في تلال زحلة كان هناك طريق لا بد من سلو الارض وقد كشفناها واوقفنا الفاعلين. حصلت محاولة لاغتيال اسعد شفتري واخرى لاغتيال جوزف الاسمر. وحصل تفجير قرب في زحلة كنتم في اجتماع في المطرانية؟

- كنا انا والمطران اندره حداد وايلي الفرزلي نائب رئيس مجلس النواب حالياً وخليل الهراوي نائب حالياً. اتصلوا بي وقالوا ا داخلية في زحلة. خلال الاجتماع رن الهاتف لدى المطران وسمعته يقول: "نعم هو موجود عندي هلق بقللو". سألته مع من سيدنا اتفقنا ان لا نكشف ذلك. انا اعتذر لكنني لن ابقى هنا". نهضت ودوى الانفجار وكان عبارة عن عبوة موضوعة في السق علينا فالمتفجرة زنتها 25 كيلوغراماً. الآخرون لم يطمرهم الردم انا طمرني واصبت بجروح. خرجت في سيارة اسعاف الى بجروح بالغة واعتقد بأنها كانت في ايلول 1987 وفي موعد قريب من ذكرى اغتيال بشير.

وانت حاولت اغتيال جعجع في مستيتة؟

- ابلغني الشباب ان ثمة امكاناً للوصول الى سمير جعجع. كانت لدي شكوك وكان شكي في محله لأن الفريق الذي كان يعمل القصة قبل حدوثها لكنه ارسل موكبه لكي تستمر ثقتنا بالفريق المزدوج الولاء الذي يعمل معنا .

الحلقة المقبلة:

صبرا وشاتيلا... وقاتل الرئيس

انقر هنا لقراءة الخبر من مصدره.



مواضيع ذات صلة

- أكثر اللاعبين غموضاً في حرب لبنان يروي قصته . حبيقة : أبلغت عون تفاصيل عملية إزاحته ... وهذه قصة اللقاء مع جعجع تحت سقف الحريري 3
- أكثر اللاعبين غموضاً في حرب لبنان يروي قصته . حبيقة : خسرت وقررت الهجرة الى البرازيل لكن اتصالاً من خدام أعادني الى اللعبة 2
- أكثر اللاعبين غموضاً في حرب لبنان يروي قصته . حبيقة : حاول جعجع قتلي مرات وحاولت قتله ... والديبلوماسيون الايرانيون جاؤوا وراحوا الرابعة والأخيرة
- الوسط تستجوب رئيس جهاز الامن في القوات اللبنانية 7 غسان توما يرد ويتهم - قسم أول
- مساعد حبيقه السابق يكشف ملفات من الحرب اللبنانية . أسعد شفتري : ذهبت الى جعجع والقنبلة بيدي ... وفي زحلة كان الجحيم في انتظارنا 3 من 3